

## حقائق التفسير

@ 104 @ | | سمعت النصرآباضي يقول في قوله : ! 2 2 ! قال : لم يسأل | الكلیم الخلق  
وإنما سؤاله من الحق ، لم يسأل غذاء النفس وإنما سال سكون القلب . | | وقال : يجب أن  
يكون للإنسان ملجأ يلتجئ إليه وقت فراغه من كمله ثم ينظر بعد | ذلك إلى فعله فمن رأى  
فعله وعيب تقصيره فهو حسن ، ومن رأى فضل | عليه أن | أهله لخدمته فهو احسن وفي الجملة  
رؤية المنة اعظم من رؤية التقصير . | | وقال بعضهم : إنى لما عودتني من جميل الإحسان  
على الدوام فقير إلى شفقتك | ونظرك بعين الرعاية والكلاية إلى لتردني من وحشة المخالفين  
إلى أنس الموافقين فورثه | | تعالى ذكره صحبة شعيب وأولاده عليهم السلام . | | قوله  
تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 25 ] . | | قال أبو بكر بن طاهر : إتمام إيمانها وشرف  
عنصرها وكريم نسبها أتته على استحياء ، | قال النبي صلى | عليه وسلم : ' الحياء من  
الإيمان ' . | | قال بعضهم : لفتوتها أتته على استحياء لأنها كانت تدعوه إلى ضيافتها ولم  
تعلم | ايجيبها أم لا فأتته على استحياء . | | قوله تعالى : إن خير من استأجرت القوى  
الأمين ) ^ [ الآية : 26 ] . | | قال ابن عطاء رحمة | عليه : القوى في دينه الأمين في  
جوارحه . | | قوله تعالى : ^ ( فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ) ^ [ الآية : 29 ] . | |  
قال ابن عطاء : لما تم له اجل المحبة ودنا أيام القرية والزلفة وإظهار أنوار النبوة  
عليه | سار بأهله ليشاركه في لطائف الصنع . | | قوله تعالى : ^ ( آنس من جانب الطور  
نارا ) ^ [ الآية : 29 ] . | | قال جعفر : أبصر نارا دلته على الأنوار لأنه رأى النور على  
هيئة النار ، فلما دنا منها | شملته أنوار القدس واحاط به جلاليب الأنس فخطب بألف خطاب  
واستدعى منه | أحسن جواب فصار ملكا شريفا مقربا أعطى ما سأل وأمن مما خاف ، وذلك قوله  
: | ^ ( آنس من جانب الطور نارا ) ^ . | | قوله تعالى : ^ ( إنى آنست نارا ) ^ [ الآية  
: 29 ] . | | قال أبو بكر بن طاهر : آنس سره برؤية النار لما كان فيه من عظيم الشأن ،  
وعلو |